مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٨/١٢

لاتركيز للسلطة فى يد فرد وينبغى أن يشترك الجميع فى اتخاذ القرارات

السادات يتحدث عن دور اللجنة المركزية ويقول:

لابد من وجود مسئول عن كل عمل يمكن مساءلته عليه

اللجنة المركزية استكملت بناءها التنظيمى أمس

عبد السلام الزيات سكرتيرا أول للجنة اختيار ٩ أمناء بينهم سيدة لامانة المرأة

لجان الاتحاد تتولى مسئوليات لجان المعركة

قال الرئيس أنور السادات خلال المناقشات الهامة التى جرت أمس فى اجتماع اللجنة المركزية • الذى تم فيه استكمال بنائها التنظيمى ـ انه « لاتركيز للسلطة فى يد فرد ، وينبغى ان يشترك الجميع فى اتخاذ القرارات » •

وكان الرئيس يعلق بذلك على مناقشة اختصاصات الامانات الفرعية داعيا الى ضرورة التمسك بجماعية القيادة ، وسد كل المنافذ التى تتسلل منها مراكز القوى والتكتلات والشلل •

وحرص الرئيس السادات على ان يؤكد « انه لابد من وجود مسئول عن كل عمل يمكن مساءلته » .

وكانت اللجنة المركزية قد عقدت اجتماعين أمس ، لمناقشة الجوانب التنظيمية فى عملها . وراس الرئيس انور السادات الجلسة الصباحية التى استغرقت اكثر من ثلاث ساعات .

وراس جلسة المساء ، السيد محمد عبد السلام الزيات ، الذى انتخب امينا للشئون السياسية ، واصبح — طبقا للتنظيم الذى أقرته اللجنة — سكرتيرا اول للجنة المركزية .

كذلك تم فى جلسة المساء ، تشكيل الامانات الفرعية التسع وامنائها ، على النحو التالى :

١ — السيد محمد عبد السلام الزيات : لامانة الشئون السياسية والعلاقات الخارجية .

٢ — الدكتور جابر جاد عبد الرحمن : لامانة الدعوة والفكر والاعلام .

٣ — الدكتور احمد مصطفى عبد الاخر : لامانة شئون الاعضاء والشئون المالية والادارية .

٤ — السيد محمد صلاح الدين غريب : لامانة شئون العمال .

٥ — السيد محمد مهدى شومان : لامانة الفلاحين .

٦ — الدكتور احمد كمال ابو المجد : لامانة الشباب .

٧ — المهندس ابراهيم شكرى : لامانة النشاط المهنى .

٨ — السيدة كريمة السعيد : لامانة المراة .

٩ — الدكتور فؤاد مرسى : لامانة برنامج العمل الوطنى .

وكانت اللجنة المركزية قد وافقت فى الجلسة الصباحية على عدد من القرارات فى مقدمتها :

☐ اقرار مشروع الهيكل التنظيمى ، بعد ادخال بعض التعديلات — خاصة فى اختصاصات السكرتير الاول للجنة المركزية وامانة الشئون السياسية — واعتباره **تنظيما مؤقتا** ، يجرى تعديله كلما دعت تجربة التطبيق لذلك .

☐ تولى لجان الاتحاد الاشتراكى مسئولية لجان المواطنين من أجل المعركة على ان يبدأ ذلك على الفور .

وخلال مناقشة هذا الامر أوضح الرئيس السادات أن فكرة القائد الخالد جمال عبد الناصر فى شأن لجان المواطنين ، ان تكون تصحيحا لاوضاع لجان الاتحاد الاشتراكى . غير انه طالما ان عملية التصحيح قد تمت بالفعل بالانتخابات الاخيرة للاتحاد الاشتراكى ، لم يعد هناك مبرر لوجود لجان المعركة .

☐ اعتبار **وزير الداخلية** سكرتيرا عاما للمجلس الاعلى للدفاع المدنى ، على ان يقدم تقريرا للجنة المركزية عن أعمال الدفاع المدنى والاستعداد للمعركة

((لاتحرك من وراء اللجنة المركزية))

وخلال مناقشة اختصاصات الامانات الفرعية ، واختصاص السكرتير الاول للجنة المركزية ، ركز الرئيس انور السادات على عدد من المعانى الهامة :

— قال ان الاساس هو ان اللجنة المركزية مسئولة مسئولية كاملة ، وانه لن يتخذ اى اجراء او اى قرار من خلف ظهرها ، وانها هى سيدة نفسها وسيدة اجراءاتها

— وقال ان التنظيم والوعاء الاساسى هو الاتحاد الاشتراكى ، وانه لن يسمح بأى شكل من الاشكال وتحت اى ظرف من الظروف ، بقيام تكتلات تفسد الحياة السياسية مرة اخرى .

— واضاف ان المهم بالنسبة للديمقراطية ان تتاح للجميع حرية التعبير والراى ، والمشاركة مشاركة فعلية — وليست شكلية — فى اتخاذ القرارات .

— واوضح ان لا توجد مناصب مفصلة على مقاس اشخاص معينين ، وانه « ضد تركيز السلطة فى يد فرد واحد أيا كان هذا الشخص ، لكن لابد من وجود مسئول — عن كل عمل — يمكن مساءلته عليه » .

وقال الرئيس « انه اذا حاولنا تطبيق هذه الافكار ، فاننا سنقتنع بالغاء منصب الامين العام او السكرتير العام للاتحاد الاشتراكى ، الذى كان يجمع سلطات واسعة بين يديه . وسوف نكتفى بان تكون هناك امانة عامة للجنة المركزية ، وسكرتير اول للجنة المركزية ، وليس للاتحاد الاشتراكى ، وهذا المسئول هو الذى سوف يراس اجتماع الامانة العامة .

وقد وافقت اللجنة على هذا الاتجاه .

مناقشة حول اختيار الأمناء

وجرت بعد ذلك مناقشة طويلة حول طريقة اختيار الاشخاص الذين سيتولون امانة الامانات الفرعية التسع . وفى هذا المجال قدم الاعضاء عددا من المقترحات

① ان تقوم اللجنة المركزية مجتمعة بانتخاب احد اعضائها ليتولى مسئولية احدى الامانات الفرعية .

② ان يختار كل عضو من اعضاء اللجنة الامانة الفرعية التى يرغب فى الانضمام اليها ، ثم يجتمع اعضاء كل امانة ويرشحون واحدا منهم ليكون امينا لها ، وتقدم هذه الترشيحات لرئيس الاتحاد الاشتراكى [وهنا اقترح السيد حسين الشافعى ان ترشح كل امانة

اكثر من مرشح واحد ، حتى تكون فرصة للاختيار] .

③ ان تقوم رئاسة اللجنة المركزية باختيار المرشحين لتولى هذه الامانات، الذين ترى انهم مؤهلون سياسيا لتولى هذه المناصب، ثم تعرض اسماء المرشحين على اللجنة المركزية لتوافق عليهم او لا توافق . وقد استند هذا الراى الى انه لم تتح الفرصة بعد للتعارف المطلوب بين اعضاء اللجنة .

وقد ترك الرئيس انور السادات حرية الاختيار بين واحد من هذه المقترحات الى اعضاء اللجنة المركزية ، فوافقت الاغلبية على الاقتراح الثانى .

وقد تضمن الهيكل التنظيمى الذى وافقت عليه اللجنة المركزية:

□ **اولا :** تقوم على مباشرة العمل اليومى وتحضير الدراسات التى ستعرض على اللجنة المركزية ، الامانات الفرعية والمكاتب الفنية المتخصصة ولجنة النظام .

ثانيا : تشكل الامانة العامة للجنة المركزية من امناء الامانات الفرعية ، وبرئاس امين الشئون السياسية اجتماعات الامانة العامة .

ثالثا : يكون من بين اختصاص الامانة العامة :

١ ــ وضع خطط سياسية فى علاقات الاتحاد بالخارج وفى حركته فى الداخل .

٢ ــ متابعة تنفيذ الخط السياسى العام للاتحاد فى الخارج والداخل .

٣ ــ متابعة تنفيذ قرارات اللجنة المركزية والامانة العامة والتنسيق بين اعمال الامانات الفرعية والشعب الفنية .

٤ ــ مسائل الامن القومى .

رابعا : يكون امين الشئون السياسية والعلاقات الخارجية سكرتيرا للجنة المركزية ويكون من اختصاصه اعداد جدول اعمال اللجنة المركزية والتقارير والوثائق التى تعرض عليها .

خامسا : تتبع الامانة العامة مباشرة المكاتب الاتية : مكتب رعاية اسر المعاطين والشهداء والمهجرين ــ مكتب محو الامية ــ مكتب تنظيم الاسرة ــ مكتب الخبرة والدراسات واعداد الخطط والبرامج ــ مكتب الشئون القانونية والشكاوى ــ مكتب المتابعة .

سادسا : يشكل رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى **لجنة النظام** للاتحاد الاشتراكى العربى من خمسة اعضاء من بين اعضاء اللجنة المركزية يختار خمسة اعضاء آخرين كاعضاء احتياطيين لهذه اللجنة . ويكون من اختصاصها محاسبة اى عضو فى حالة الانحراف او الخطأ وفق الاحكام التنظيمية التى يصدرها رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى .